

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال



التواصل الأكاديمي في الوسط الطلابي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي

المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال

(ليسانس + ماستر) أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال

تحت إشراف:

د. غزال عبد الرزاق

من اعداد الطالبتين :

بوشيببي تنهينان إشراق

فايد بشرى



السنة الجامعية: 2020/2019



شكر وتقدير

قال رسول الله عليه الصلاة و السلام : " من لا يشكر الناس لم يشكر الله " .
انه لمن الواجب علينا المضي قبل المضي قدما في عرض هذا العمل ، إن احمد
الله أولا وقبل كل شيء على توفيقه لي ، وثانيا ارفع أسمى عبارات الشكر
والتقدير للدكتور " غزال عبد الرزاق " على إشرافه الجاد والمفيد في
التصحيح والتوجيه و التصويب الأخطاء، فله منا جزيل الشكر و العرفان .
و نشكر والدينا الذين كانوا حريصين و مشجعين لنا في دراستنا وفي إتمام
المذكرة .

كما نشكر كل من ساعدنا على تجاوز عقبة هذا البحث ولو بكلمة تشجيع.



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة التواصل الأكاديمي في الوسط الطلابي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي و التي من خلالها يمكن معرفة دوافع هذا الاستخدام والتعرف أيضا على أنماط استخدام الطلبة للمجموعة الافتراضية " نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس+ماستر) و كذلك الاشباعات المحققة من هذه المجموعة و الغرض من استخدامه .

تنتمي دراستنا إلى البحوث الميدانية اعتمدنا فيها على المنهج المسحي و هو الأكثر استخداما في هذه الدراسات في انه يوفر الكثير من البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة أما نوع العينة فقد اعتمدنا على عينة تتكون من 80 طالب من علوم الإعلام والاتصال بمختلف التخصصات، حيث أننا قصدنا جميع الأفواج لجميع السنوات و اخترنا من بينهم مستخدمي المجموعة الافتراضية "نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس+ماستر) " .

وفي الأخير توصلنا في دراستنا إلى عدة نتائج نذكر منها :

- أن الدافع الرئيسي للتواصل الأكاديمي عبر المجموعة الافتراضية " نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس+ماستر) هو الفورية في الحصول على المعلومات و تنوعها في كل تخصص و أيضا تنوع المراجع .
- أن ما يوجد في هذه المجموعة الافتراضية يلبي اغلب حاجات الطلبة و يحقق لهم اشباعاتهم وحاجياتهم الفردية .
- أن اغلب الطلبة يستخدمون هذه المجموعة الافتراضية بهدف الحصول على المعلومات والمراجع و نتائج الدراسة.

Study summary:

This study aimed to identify the nature of academic communication in the student milieu through social media spaces through which it is possible to know the motives of this use and also to identify the patterns of students' use of the virtual group "Media and Communication Sciences Student Club (license+ Master) as well as the gratifications achieved from this group And the purpose of its use.

Our study belongs to field research in which we relied on the survey method, which is the most used in these studies in that it provides a lot of data and information on the subject of study. As for the type of sample, we have relied on a sample consisting of 80 students from Media and communication sciences in various disciplines, as we went to all cohorts for all years, and we chose among them the users of the virtual group "Student Club of Media and Communication Sciences (license + Master)."

In the end, we reached in our study several results, including:

- The main impetus for academic communication through the virtual group "Media and Communication Sciences Student Club (license + Master) is the promptness in obtaining information and its diversity in each discipline, as well as the diversity of references.
- That what is found in this hypothetical group meets most of the needs of students and fulfills their individual needs and satisfaction.
- Most students use this virtual group in order to obtain information, references, and study results.

فهرس الموضوعات :

شكر وتقدير.....	
ملخص الدراسة.....	
قائمة المحتويات.....	
فهرس الجداول.....	
مقدمة.....	ص01
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....	ص02
1-الإشكالية.....	ص03
2-التساؤلات.....	ص04
3-أسباب اختيار الموضوع.....	ص04
4-أهداف الدراسة.....	ص05
5-أهمية الدراسة.....	ص05
6-الدراسات السابقة.....	ص06
7-تحديد مفاهيم الدراسة.....	ص09
8-نوع ومنهجية الدراسة.....	ص12
9-مجتمع وعينة الدراسة.....	ص13
10-أدوات جمع البيانات.....	ص13
11-نظريات الدراسة (نظرية الاستخدامات و الاشباعات).....	ص14
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي.....	ص18
1-التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الدراسة.....	ص19
2- نتائج الدراسة.....	ص39
3-خاتمة.....	ص41

قائمة المصادر و المراجعص42

الملاحقص44

فهرس الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
19	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
20	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
21	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	03
22	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	04
23	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 05	05
24	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 06	06
25	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 07	07
26	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 08	08
27	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 09	09
28	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 10	10
29	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 11	11
30	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 12	12
31	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 13	13
32	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 14	14
33	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 15	15
34	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 16	16
35	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 17	17

36	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 18	18
37	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 19	19
38	توزيع استجابات أفراد العينة على السؤال رقم 20	20

مقدمة :

أصبح التواصل العلمي ركيزة المجتمع المعرفة لقد أثار التصور الجديد في ميدان التعليم خصوصا مع الإقبال المتزايد لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يقوم التواصل الأكاديمي على مبدأ هام وهو الوصول بالتعلم للمتعلم بغض النظر عن المكان و الزمان و عليه يتطلب تحولا جذريا و أيضا يعتبر علاقة مشتركة بين طرفين أو أطراف متعددة وتتم تبادل المعلومات بينهم .

حيث أصبحت اليوم فضاءات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك تستعمل لتطوير العملية التعليمية لتقدم منافع عديدة و خدمات بحثية كبيرة وهذا من خلال إنشاء بيئة افتراضية ليتيح للفرد استطاعة دخوله للمخرجات المعرفية المتنوعة و الاطلاع على جميع المعلومات .

أصبحت البيئة الافتراضية تستخدم في جميع المؤسسات كوسيلة تعليمية فعالة وكألية للتواصل بين الفاعلين في العملية التعليمية ، كما أضافت هذه العملية طابعا تفاعليا و سهولة استخدامه ، فهنا تبلور التواصل العلمي من تقليدي إلى نمط جديد تكنولوجي حديث.

فالمجموعات الافتراضية هنا تعمل على جذب انتباه و اهتمام الطلبة لتسهيل عملية التواصل العلمي بينهم و مشاركة اهتماماتهم العلمية.

و انطلاقا من أهمية التواصل الأكاديمي في الوسط الطلابي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة واقع استخدام الطلبة للمجموعات الافتراضية من خلال التواصل الأكاديمي و التعمق في هذه الدراسة.

وتم التطرق في الإطار المنهجي إلى الإشكالية و أهم التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف و أهمية الدراسة، الدراسات السابقة، المدخل النظري للدراسة و منهج الدراسة، أداة جمع البيانات، مجتمع الدراسة وعينته، تحديد المفاهيم.

أما الإطار التطبيقي و المتمثل في التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الدراسة ، نتائج الدراسة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية:

التواصل الأكاديمي هو حالة من التواصل بين طرفين أو أكثر في وقت معين لإرسال و الاستقبال للمعلومات و هذا بتحقيق هدف محدد مسبقا حيث يمثل احد الطرفين مصدر هذه المعلومات في حين يمثل الطرف الأخر المستقبل للمعلومة فان التواصل يعني فعالية انقضاء الحدث و حصوله أو بعبارة أخرى التواصل الناجح يحدث حين تنتقل الأفكار و المعلومات و المعارف من المرسل و تصل حية و كاملة و صحيحة إلى المستقبل فهنا تبلور التواصل الأكاديمي من النمط التقليدي إلى النمط الجديد الذي رسمته التكنولوجيا الحديثة لانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي و استخدامها من طرف المختصين بما يتماشى مع التقدم العلمي التكنولوجي لمجتمع المعلومات هذا المجتمع الذي يعتبر الحاسوب و شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية الفاعلة له و من جهة أخرى التفكير في كيفية استغلال الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي من سهولة و مجانية الاستخدام و كسر حواجز المكان والزمان فضلا عن خاصية التفاعلية و هذا دون الحديث عن الخدمات التي تقدمها لفائدة العملية التعليمية .

وبناء على ذلك أصبحت اليوم تستعمل منصات مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية حيث ساهمت هذه المواقع وفي مقدمتها الفيسبوك في إعادة بناء صياغة جديدة للعلاقة بين الأستاذ و الطلبة و بين الطلبة والأساتذة فيما بينهم و هو ما سيكون دافعا قويا للتعلم و التعزيز العلاقة بين هذه الأطراف و قد بلغ هذا التأثير إلى درجة اعتبر فيها بعض الباحثين إن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية .

حيث ساهم الفيسبوك بإنشاء بيئة افتراضية ليتيح للطالب أو الباحث إمكانية التفاعل من خلال الالتحاق بالمجموعات الافتراضية التي ينشأها الفرد و هذا بغرض رفع المستوى التعليمي و ذلك من خلال تبادل المعلومات و الآراء بين الأعضاء المتواجدين في تلك المجموعات الافتراضية سواء باستخدام الصوت و الفيديو أو الوسائط المتعددة أو النقاش .

عندما نتحدث عن المجموعات الافتراضية فإننا نقصد مجموعة من المجتمعات الحقيقية تشكلت في الفضاء الافتراضي على الويب وهم أشخاص تربطهم اهتمامات مشتركة لذا تطرقنا في بحثنا لدراسة مجموعة افتراضية وهي نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس+ماستر) متكون من أعضاء يتبادلون فيه الأفكار و الآراء العلمية و من هنا

سنحاول في هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي :

ماهو واقع استخدام الطلبة للمجموعات الافتراضية في مجال التواصل الأكاديمي؟

2-التساؤلات الفرعية :

- 1-ماهي الأغراض التي تحققها مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس- ماستر) للطلاب الجامعي ؟
- 2-كيف يستغل طلبة علوم الإعلام والاتصال محتوى مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس-ماستر) ؟
- 3-ماطبيعة استخدامات الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال في مجال التواصل الأكاديمي ؟
- 4-ما طبيعة الموضوعات و المضامين التي تساهم في مساهمة البحث العلمي لدى الطالب ؟
- 5-هل يتلقى المتصفح لهذه المجموعة إشباعا لحاجياته العلمية و هل تحقق الاكتفاء العلمي ؟ هل تلبى هذه المجموعة رغبات و حاجيات مستخدمي هذه الصفحة ؟

3-أسباب اختيار الموضوع :

1-أسباب ذاتية :

- الرغبة في التعرف على أسباب نجاح مجموعات الافتراضية عبر الفايسبوك في اشمال عدد كبير من المستخدمين.
- فضولنا للغوص في غمار تكنولوجيا الحديثة التي استقطبت العديد من الفئات في مختلف التخصصات.
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية.
- الرغبة في التعرف على نوعية المضامين التي ينشرها الطلبة في مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس-ماستر).

2-أسباب موضوعية :

- محاولة التعرف على أهمية منصات التواصل الاجتماعي في حياة الطلبة الجامعيين.
- انتشار استعمال منصات التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر لاسيما الفيسبوك.

-صلة الموضوع مباشرة بدائرة تخصص الباحث حيث هذه الدراسة تسعى لمعرفة مدى اعتماد طلبة علوم الإعلام و الاتصال على المجموعات الافتراضية عبر الفايسبوك باعتبارها فضاء للتواصل يجمع اهتماماتهم و غاياتهم .

4-أهداف الدراسة :

- تحديد طبيعة التواصل بين الطلبة من خلال مجموعات افتراضية عبر الفايسبوك.
- تبحث هذه الدراسة في مواقف طلبة علوم الإعلام والاتصال من هذا التواصل في مجموعات الافتراضية و تداعيات استخدامها.
- التعرف على مكانة التواصل الأكاديمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال ومدى تأثيره على العملية التعليمية.

5-أهمية الدراسة :

استخدام منصات التواصل الاجتماعي ذا أهمية بالغة و كبيرة فيما يخص موضوع تواصل المستخدمين مع بعضهم البعض عبر هذه الوسائل كما تسمح للأشخاص إمكانية مشاركة الآخرين مضامين و معلومات مختلفة وذلك عبر العديد من التطبيقات التي تتيح ذلك كالفيسبوك حيث تزداد أهميته حينما يستغل عبر فضاءات تتيح إمكانية النشر و البحث بين الطلبة الجامعيين ومن هنا تتبع أهمية دراستنا التي من خلالها سنتعرف على كيفية استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس-ماستر) و معرفة الاشباعات التي تحققها لهم من خلال محتوياتها بالإضافة إلى التعرف على طبيعة الأنشطة المتداولة فيها و نوعية المضامين التي ينشرها الطلبة .

6- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

شتيات ، محمد علي وعلاونة ، شفيق فلاح حسان (2016) : " أهمية التواصل الاجتماعي الالكتروني في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة جامعة اليرموك " .

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر التواصل الالكتروني الاجتماعي على الحاجة الى الإدراك لدى طلاب جامعة اليرموك مقياس واحد تم تطويره بواسطة " كاسيوبو " في 1996 و استخدمه جرادات و علي و 2010 (تم استخدامه لقياس الحاجة إلى الإدراك تألفت عينة الدراسة من 420 طلاب جامعيين)

في السنة الأولى مسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2011-2012 في الكليات العلمية و الإنسانية بجامعة اليرموك ، وتبين النتائج إن هناك أربعة مستويات للتواصل الالكتروني وهي : لاشيء ، منخفضة ، متوسط ، عالي ، كما أظهرت النتائج أهمية إحصائية الاختلافات في مستوى الحاجة إلى الإدراك بسبب مستوى التواصل الالكتروني وجنس الطلاب و التخصص وكانت الاختلافات لصالح أصحاب الاتصالات الالكترونية والطلاب و التخصصات العلمية .

الدراسة الثانية :

العدل ، عبد الرحمان ، جامعة الدلتا للعلوم و التكنولوجيا ، مصر (2017) : " دراسة الاستراتيجيات القرائية لدى طلاب كلية الصيدلية بجامعة الدلتا للعلوم و التكنولوجيا " .

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن استراتيجيات الفهم القرائي التي يتبعها طلاب السنة الأولى بكلية الصيدلة جامعة الدلتا. وهي عبارة عن أساليب تعليمية يتبعها الطلاب من أجل التغلب علي صعوبة فهم النصوص الأكاديمية، خاصة الطبية، المتعلقة بدراساتهم. يتم الكشف عن هذه الاستراتيجيات لدي الطلاب عن طريق متابعة العادات القرائية ومستوى الفهم والتركيز لديهم. شارك في الدراسة عينة بحث مكونة من ستين طالب من طلاب السنة الأولى لكلية الصيدلة بالفصل الربيعي للعام الأكاديمي 2017\2018. من أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام نسخة معدلة من استبيان القراءة الأكاديمية Mokhtari and Sheorey (2002)، وهو استبيان يهدف لقياس استراتيجيات القراءة الأكاديمية التي يتبعها الطلاب. توصلت الدراسة إلي أن غالبية الطلاب تستخدم استراتيجيات للفهم القرائي

تمثل عادات يتبعها الطلاب من أجل فهم النصوص القرائية، وأغلبها يعتمد علي استراتيجيات القراءة الذاتية التي لا يتم فيها التواصل بين الطالب ومعلمه. وضعت الدراسة بعض التضمينات التربوية التي توصي بضرورة دراسة الاستراتيجيات القرائية المتبعة من الطلاب من أجل الإفادة منها في وضع أساليب التدريس والتقويم في الكليات الطبية التي تعتمد علي اللغة الانجليزية كلغة دراسة.

الدراسة الثالثة :

يحي احمد جابر الجابري : " الكشف عن أنماط طلب العون الأكاديمي و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان " .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الكشف عن أنماط طلب العون الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبق مقياس طلب العون الأكاديمي كأداة لجمع البيانات على عينة بلغت (72) طالبا في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان أظهرت النتائج أن نمط طلب العون الوسيلي جاء الأكثر شيوعا من بين أنماط طلب العون الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان و بدرجة عالية ، يليه نمط طلب العون التنفيذي و بدرجة ضعيفة ، وأخيرا جاء نمط تجنب طلب العون الأكاديمي و إدراكه كمهدد و بدرجة ضعيفة وعدم وجود وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى المتغير الصف الدراسي (الأولى ثانوي ، ثاني ثانوي ، ثالثة ثانوي) ولجميع أبعاد طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون ، طلب الوسيلي ، طلب لمساعدة التنفيذي).

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ، حيث جاءت الفروق في البعد الأول (تجنب طلب العون) لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتدني ، أما بالنسبة للبعد الثاني (طلب العون الوسيلي) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع ، وبالنسبة للبعد الثالث (طلب العون التنفيذي) جاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع وعدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أنماط طلب العون الأكاديمي (تجنب طلب العون ، طلب العون التنفيذي ، الدرجة الكلية) و التحصيل الدراسي (مرتفع ، متوسط) سوى ارتباط نمط طلب العون الوسيلي مع مرتفعي التحصيل و ذات دلالة إحصائية.

ووجود علاقة ارتباط (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات أنماط طلب العون الأكاديمية (تجنب طلب العون ، طلب العون الوسيلي ، طلب العون التنفيذي ، الدرجة الكلية) ومنخفضي التحصيل الدراسي .

وتمثلت ابرز التوصيات الدراسة بالاهتمام بتوعية طلاب المرحلة الثانوية بأنماط طلب العون الأكاديمي وأهميتها كأحد أساليب التعلم ، وتعويد الطلاب على التحرر من خوفهم الذي يجعلهم عاجزين عن طلب العون الأكاديمي و الاهتمام بتقديم العون الأكاديمي للطلاب كلما احتاجوا إليها دون أن يكون ذلك مقترنا برد فعل سلبي من قبل الشخص الذي يقدم المساعدة و بناء علاقات تواصل جيدة بين المعلمين و طلاب حتى يشعر الطلبة بدفء العلاقة بينهما .

تعليق على الدراسات السابقة:

توصلنا من خلال الدراسات السابقة أن التواصل الأكاديمي جاء كعلاقة بين المعلم و المتعلم حيث يوفر جميع المعلومات و أصبح التواصل الأكاديمي ركيزة أساسية في الوسط الطلابي.

إلى أننا استفدنا من هاته الدراسات ، فجميع الدراسات كانت تتحدث عن العون الذي يقدمه التواصل الأكاديمي في الوسط الطلابي ، حيث انطلقت دراستنا تقريبا من نفس التساؤلات واعتمدنا أيضا على المنهج المسحي لتتوصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج منها أغلبية الطلاب يعتمدوا على التواصل الأكاديمي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي ، كما أن معظم الدراسات السابقة تتشابه مع هاته الدراسة في المنهج المتبع و هو المنهج المسحي، إضافة إلى الأدوات المستعملة .

7- مفاهيم الدراسة :

التواصل :

لغة : هو الإبلاغ و الاطلاع و الأخبار أي نقل " خبر ما " من شخص إلى آخر وإخباره به، واطلاعه عليه ، جاء في لسان العرب بصدد كلمة وصل مايلي : وصل الشيء ، والشيء وصولا ، وتوصل إليه ، انتمى إليه و بلغه .. وصل الشيء بالشيء أي يصله وصلا وصلة .. الوصل خلاف الفصل وهذا معناه أن فعلي وصل و أوصل يفيدان وجود علاقة توصيل أو ربط (ابن منظور: لسان العرب ، دار الفكر ، مجلد 11 ، 726) .

اصطلاحا : يعرف التواصل على انه " العلاقة التي تقيمها مع طرف إلى آخر له استعداد الاستجابة لهذا الفعل ، وهو يعتبر علاقة مشتركة بين طرفين أو أطراف متعددة (احمد بن مرسلي ، 1998 ، 78 ، 79)

إجرائي : يقصد بالتواصل عملية تبادل المعلومات والأفكار بين طرفين أو أكثر حين يكون الأول مرسلا والثاني متلقيا وعندما يرد الثاني بالموافقة أو الاختلاف يصبح مرسلا والمرسل يصبح متلقيا .

التواصل العلمي :

لغة : هو فن ، عرض وتوصيل المعلومات العلمية المعقدة إلى عامة المجتمع بأسلوب مبسط دون التعمق في أية معادلات أو تفاصيل من شأنها تعرقل عملية توصيل المعلومة (احمد مرسلي ، نفس المرجع السابق)

اصطلاحا : ظهر هذا المفهوم لأول مرة في بريطانيا منذ حوالي 40 عاما وكان لهذا الظهور نتيجة لعدة عوامل أهمها زيادة عدد الأوراق العلمية وأيضا ظهور عديد التطبيقات لهذه الأبحاث التي تنتشر ونحن في استخدام يومي لها ، والغرض من التواصل العلمي هو عمل جسر يربط بين الأشخاص الذين يعملون في البحث العلمي و مجموعات وشرائح مختلفة من عامة المجتمع ، الآن مع تطور وسائل الإعلام و الميديا وظهور وسائل التواصل الاجتماعي كان لابد أن تنشط العلوم وتنتشر و تظهر للجميع و ليس فقط لم هم مهتمون بها (احمد مرسلي ، نفس المرجع السابق) .

إجرائي: يشير هذا المصطلح إلى الاتصالات العامة و تقديم مواضيع علمية بين مختلف شرائح المجتمع و يجعلهم في تواصل ببعضهم البعض.

منصات التواصل الاجتماعي :

لغة : هي منصات على الانترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم ، فضلا عن التواصل بين المستخدمين (حسان شمس ، 2014 ، 11) .

اصطلاحا : يعرفها حسين شفيق بأنها عبارة عن مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذي تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات و الصور وتبادل الفوري وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية لأنها تتيح التواصل و تقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات الاجتماعية . (حسني شفيق ، 2011 ، 281) .

يؤكد جانيس بليد أن التواصل الاجتماعي ليست تجاوز أفراد معزولين ، وإنما هي هيكل اجتماعي حقيقي يستند إلى تماسك أعضائه عبر مستويين: أولا داخل الجماعة من خلال المشاركة في استخدام اللغة ، الرموز ، الحالات العاطفية ، بالمقابل مع العالم الخارجي من خلال المنطق المانوي ، حيث يتواجه النقيضان " هم " و " هن " (نعيمة وأكد ، 2012 ، 220) .

إجرائي : نقصد بمنصات التواصل الاجتماعي تلك المواقع التي تشكل مجموعات افتراضية ضخمة و تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل ليشكل المتلقي وضمنه الطلبة محور العملية التفاعلية .

المجموعات الافتراضية :

لغة : هو عبارة عن شبكة اجتماعية لمجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون فيما بينهم باستخدام وسيلة تواصل ما ، متجاوزين كل الحواجز الجغرافية و السياسية سعيا وراء الاهتمامات و الأهداف المشتركة . (خالد بن عبد العزيز الحلوى ، 2012 ، 20)

اصطلاحا : هذا المصطلح ظهر في صورته الانجليزية عنوان الكتاب " راين غولد " عام 1993 ويعني جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية أو أصول عرقية و دينية وسياسية يتفاعلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة ، ويطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول و الخروج و آليات التعامل والقواعد و الأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها . (خالد بن عبد العزيز الحلوى ، نفس المرجع السابق) .

إجرائي : عندما نتحدث عن المجموعات الافتراضية فإننا نقصد في مجموعة من مجتمعات حقيقية تشكلت في الفضاء الافتراضي على الويب .

الفيسبوك :

لغة : هو كلمة معربة أتت من أوروبا و تعني دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد.

(حسن عماد مكاي ، 2001 ، 52)

اصطلاحاً : فيسبوك بالانجليزية " بوك فيس " موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة " فيسبوك " محدودة المسؤولية لملكية خاصة بها (صالح محمد عبد الحميد ، 2012 ، 206)

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين كالشركات أن يبرزوا أنفسهم ويعززوا مكانتهم عبر أدوات مواقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى (خالد غسان ، 2010 ، 35) .

مصطلح فيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع . (وائل مبارك خضر فضل الله ، 2011 ، 12) .

إجرائي : موقع الفيسبوك موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يهدف إلى تكوين عالقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم ، كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور و الفيديوهات والأفكار والملفات ، و وضع تعليقات على المنشورات المعروضة والقائمة طويلة لإمكانيات أخرى ، نقصد بالفيسبوك ذلك الموقع الذي يستخدمه الشباب أفراد العينة ويتفاعلون به مع المحتويات الاتصالية .

8- نوع ومنهج الدراسة :

يعرف المنهج لغة " بأنه مصدر بمعنى طريق مسلك ، وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك أو اتبع ، والنهج والمنهاج والمنهج تعني الطريق الواضح (غازي عناية، 2000 ، 17) .

كما يعرفه موريس أنجرس بأنه : مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة (موريس أنجرس ، 2006 ، 26) .

أما اصطلاحاً : يعرفه " عبد الرحمان بدوي بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة .

ويمكن تعريفه أيضاً انه الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تفصيله للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية .

(احمد مرسلي ، 2009 ، 282.287)

كما يعرف بأنه أداة اختيار الفروض ويقع عليه عبئ تطويرها وتحقيقها (محمد عبد الحميد ، 2004 ، 29) .

و تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية التي تهدف إلى مسح عينة الدراسة و تحليلها و معالجتها بقصد جمع المعلومات و البيانات وتقويمها وتصنيفها و تفسيرها .

وعليه فان المنهج المسحي في هذه الدراسة سيساعد مجموعة الدراسة من خلال إسهامه في تقديم معلومات عن استخدام الطلبة لهذه المجموعات الافتراضية بغية معرفة النتائج المحققة من هذا الاستخدام .

حيث يعرفه بأنه الطريقة العلمية التي يمكن للباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير مصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة من ذلك .

(احمد بن مرسل ، المرجع السابق ، 286)

وبناء على هذا فان هذه الدراسة المسحية ، ستقوم فيها بدراسة التواصل الأكاديمي في الوسط الطلابي وهذا عبر فضاءات التواصل الاجتماعي ومسح دوافع استخدام لهذه المجموعات الافتراضية .

9- مجتمع البحث و عينة الدراسة :

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، 137، 2009)

ويشمل مجتمع البحث بهاته الدراسة في كل الطلبة منتسبين في هذه المجموعة بمختلف الأطوار الجامعية ثانياة جذع مشترك علوم الإعلام و الاتصال ، ثالثة علاقات عامة ، سمعي بصري ، أولى ماستر علاقات عامة وسمعي بصري ، ثانياة ماستر علاقات عامة و تتألف هذه المجموعة من (8639) عضوا و (5) مسؤولين لهذه المجموعة .

ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوع مفرداته إضافة إلى توفير الجهد و الوقت فقد أدى بنا إلى اعتماد العينة .

وتعني العينة بأنها طريقة جمع البيانات و المعلومات عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة (نفس المرجع السابق ، 138)

ونظرا للاقتصار عينتنا على تواصل الأكاديمي للطلبة فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية (البسيطة) حيث أن يتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد لوفيق الصدفة وتم توزيع الاستمارة بشكل الكتروني على منتسبي المجموعة الافتراضية وتم الإجابة عليه من قبل (80) شخص .

10- أدوات مجمع البيانات :

الاستبيان : يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليه الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرف على انه :

لغة : بمعنى ظهر و اتضح الشيء استوضعه وعرفه (زياد علي محمود الجرجاوي ، 2010، 15)

اصطلاحا : هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث و يعرف بأنه صحيفة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تقي ماتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين تم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها (مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق ، 165)

وبناء على تعاريف السابقة الذكر نلخص إلى أن مفهوم الاستبيان يعني مجموعة أسئلة تطرح لأفراد عينة البحث والتي تعطينا إجابات قابلة للعرض و التحليل و التفسير وصولاً إلى نتائج تجيب على التساؤلات إشكالية البحث كما تخدم هذا البحث وتشمل الاستمارة التي قمنا بتصميمها على أربع محاور أساسية وهي :

المحور الأول : البيانات الشخصية ويضم 4 أسئلة (1-4).

المحور الثاني : أنماط استخدام الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال ويضم 6 أسئلة (5-10).

المحور الثالث : دواعي و أسباب استخدام الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال و يضم 5 أسئلة (11-15) .

المحور الرابع : الاشباعات التواصلية من وراء استخدام الطلبة لمجموعة نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال و يضم 5 أسئلة (15-20) .

11- نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

1-تعريف النظرية:

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وهي نظرية تنحصر رؤيتها للجماهير أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافاً لنظريات مبكرة مثل : نظرية الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة (محمد منير حجاب ، 2004 ، 584)

2- نشأة النظرية:

-الاستخدامات و الاشباعات كانت من خلال الدراسة التي أجراها " الياهوكاتر" عام 1959 بحيث يقوم بتحويل الانتباه من الرسالة إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة .

-حيث كان الاعتقاد السائد بان متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفق التعود على الوسيلة الإعلامية و ليس لأسباب منطقية.

-نظرية الاستخدامات و الاشباعات لها رؤية مختلفة تكمن في إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام .

-كما استمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال : " لازارسفيلد " و " ريفيز " في القرن العشرين .

-حيث كانت تستهدف العلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة واستخدام وسائل الاتصال .

- إلى أن بحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب و المسلسلات الإذاعية وذلك لتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب عن ذلك .

- حيث تم الانتقال من الصيغة القديمة ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور ؟ إلى الصيغة الجديدة ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟ (منال المزاهرة ، 2012 ، 169).

3- فروض النظرية :

يلخص كانز و زملائه افتراضات النظرية في النقاط التالية :

جمهور المتلقين هو جمهور نشط و استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع حاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته .

تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل : الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.

الجمهور هو وحده القادر على تحقيق الصورة الحقيقة لاستخدامه لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته و دوافعه .

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط (محمد عبد الحميد، 2000 ، 222) .

و تحقق نظرية الاستخدامات و الإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية :

محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى جمهور النشاط الذي يستطيع أن يختاره ويستخدم الرسائل و المضامين التي تشبع حاجياته .

شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الإشباعات المتحققة من هذا التعرض.

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري (مرزوق عبد الحميد العادلي ، 2004 ، 224) .

4- عناصر النظرية :

ترتكز نظرية الاستخدامات و الاشباعات على مجموعة من العناصر تمثل محاورها وهي كمايلي :

1. افتراض الجمهور النشط : حيث يؤكد باحثو الاستخدامات و الاشباعات إن أفراد الجمهور ايجابيون ونشطون وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام (محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، 224).

2. الأصول النفسية و الاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام : أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وان تحدد أصول كثيرة من استخدامات وسائل الإعلام .

وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل على دور العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرف على وسائل الإعلام (حمدي حسن ، 1991 ، 21) .

3. دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام : ترتبط بمجموعة من الحاجات تتخلص في حاجات معرفية أي الحاجة إلى الخير و المعرفة ، الحاجات العاطفية كالحاجة إلى الإحساس بالإخوة والمحبة ، حاجات اجتماعية ، الحاجة إلى الرغبة ، الحاجة إلى إزالة التوتر (عبد الرحمان عزي ، 2003 ، 115).

5. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام : يشير (سفين ونداehl) إلى إن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبها بتوقعات معينة للاشباع . (محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، 118) .

6. اشباعات الجمهور من وسائل الإعلام : يفرق " لورانس وينر " بين نوعين من الاشباعات :

- اشباعات المحتوى : وتنتج عن تعرض لمحتوى وسائل الإعلام .

- اشباعات عملية : وتنتج عن عملية الاتصال و الارتباط بوسيلة محددة (حسان عماد مكاوي ، 2003 ، 249) .

5 . نقد النظرية :

لقت هذه النظرية مجموعة من الانتقادات أشهرها التي أوردها " ماكويل 1979" :

تعتبر مقارنة نفسية حديثة و مبالغ فيها ، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.

تعتمد بإفراط على دفاثر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين .

تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية المستخدم التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان .

تواجه فلسفة الاستخدامات و الاشباعات باستمرار قوة تأثير مضمون الاتصال (فريال مهنا، 2002 ، 156) .

6. تطبيق نظرية الاستخدامات و الاشباعات في دراستنا :

ويساعد هذا المدخل على دراسة موضوع البحث حيث أنها أكثر ملائمة لهذه الدراسة باعتبارها أكثر استخداما فمن مزايا هذا المدخل انه يحقق لنا معرفة كيفية استخدام الطلبة لهذه المجموعة الافتراضية لإشباع احتياجاتهم كما انه يوضح أنماط ودوافع استخدام هذه المجموعة و كذلك طبيعة تفاعل الطلبة فيما بينهم مع مختلف الشرائح و الغرض المحقق منها ومن طبيعة مضامين هذه المجموعة وهذا من خلال نظرية الاستخدامات و الاشباعات التي تنطلق من مسلمة أساسية و جوهرية وهي تفاعل الطلبة وإيجابياته مع المضامين التي يستهلكها من خلال هذه المجموعة الافتراضية .

فصل الثاني : الأطار التطبيقي

الفصل الثاني الاطار التطبيقي

1/ التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الدراسة :

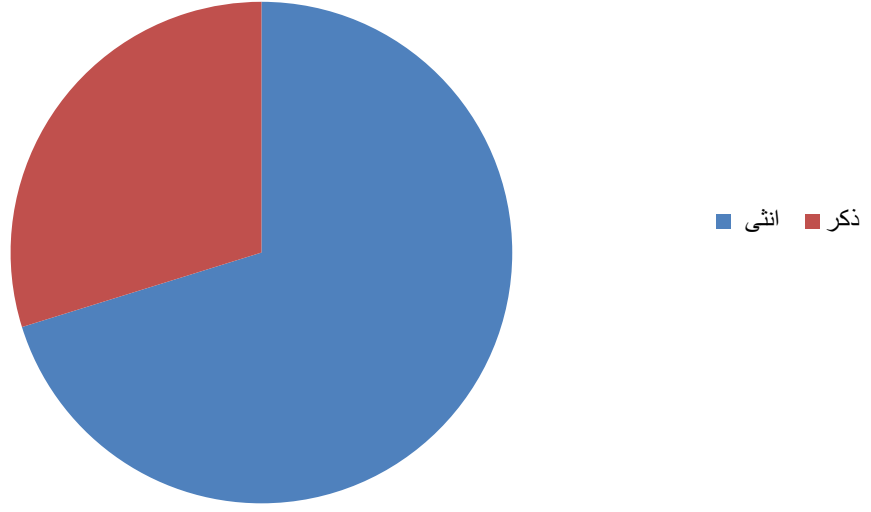
المحور الأول : -البيانات الشخصية :

1-الجنس : الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	25	29.8%
أنثى	59	70.2%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإناث الأكثر استخداما للتواصل العلمي عبر المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس +ماستر) بشكل أكثر من الذكور ويرجع ذلك إلى أن الإناث يهتمون بالدراسة و حب الاطلاع على أهم المعلومات و النتائج التي تقدمها هذه المجموعة وكذلك تفوق الإناث في النتائج الدراسة كما هو موضح من خلال الشكل التالي :

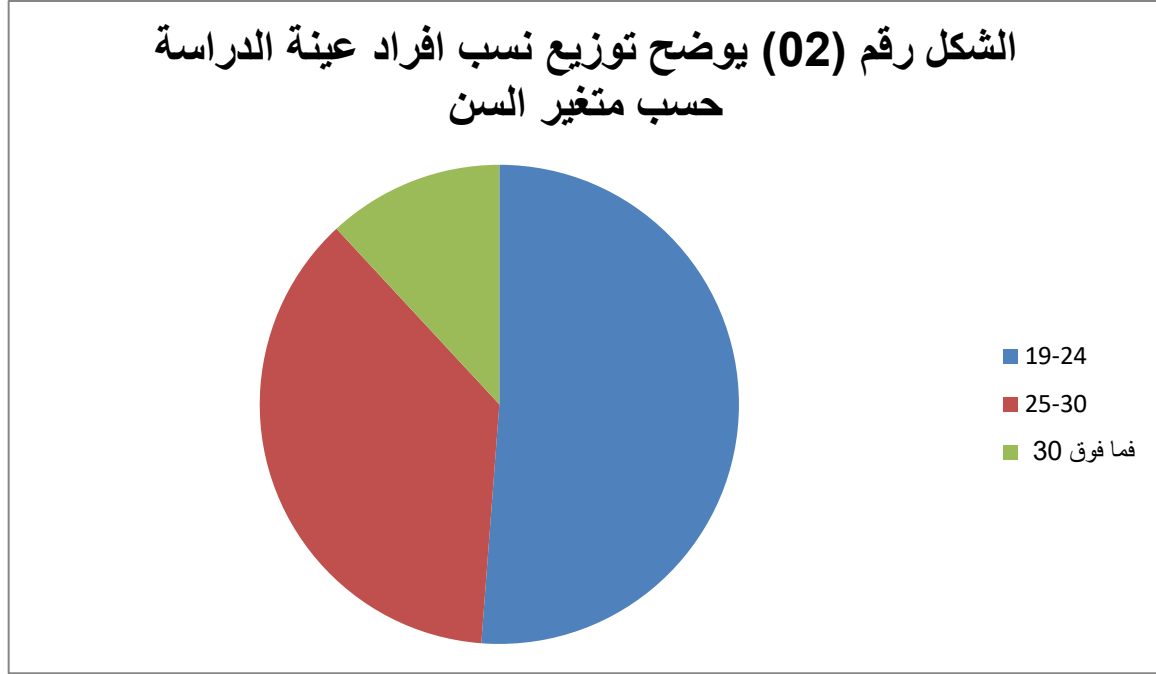
الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



2-السن : الجدول رقم (02) يوضح توزيع نسبة أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن :

السن	التكرارات	النسبة المئوية
24--19	43	51.2%
29--25	31	36.9%
30 فما فوق	10	11.9%
المجموع	84	100%

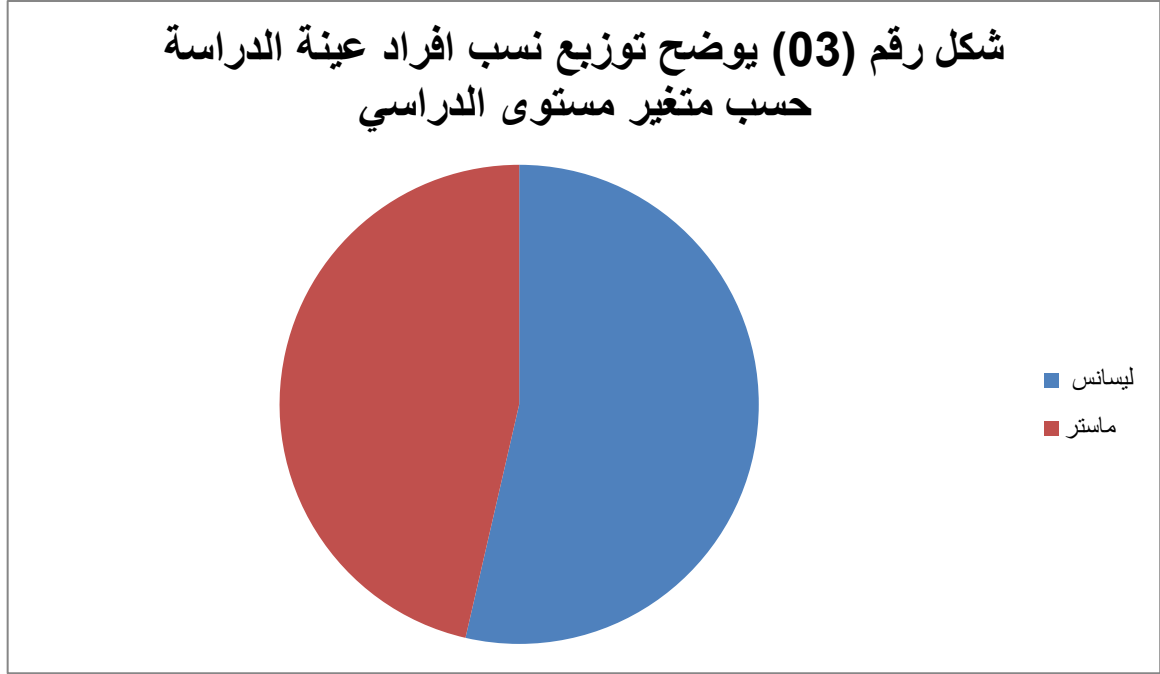
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئات العمرية الأصغر سنا تستخدم التواصل العلمي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي و هذا راجع إلى أن الأجيال التي تلتحق كل سنة بالمرحلة الجامعية وهذا ما يوضحه الشكل التالي :



3- المستوى الجامعي : الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي :

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
53.6%	45	ليسانس
46%	39	ماستر
100%	84	المجموع

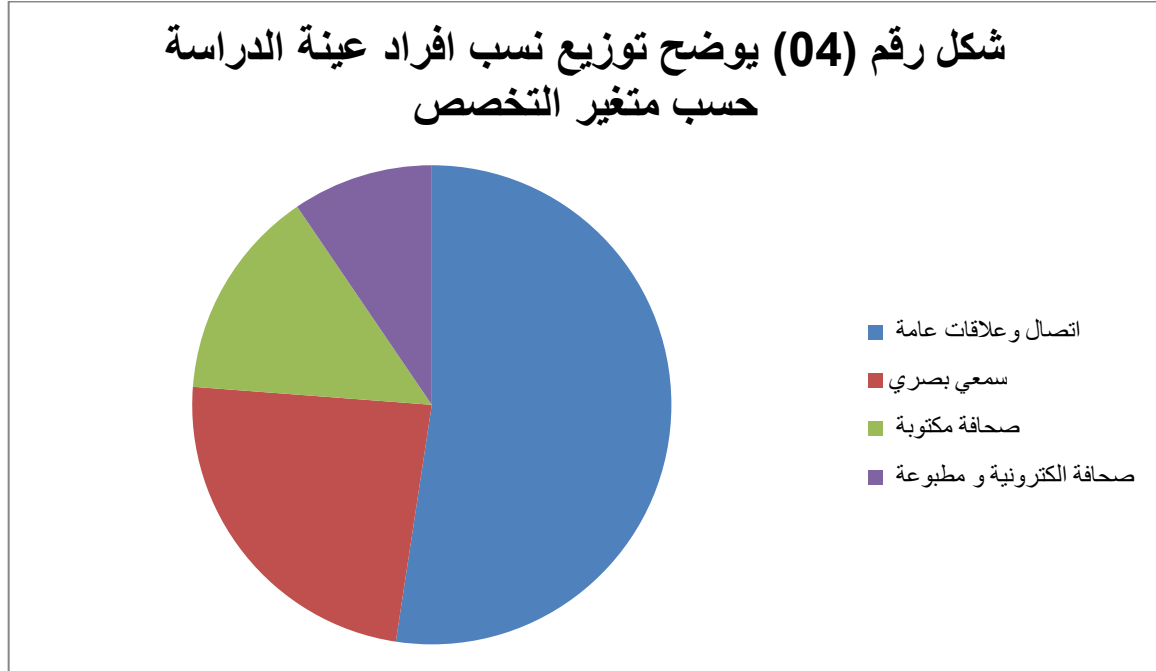
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى ليسانس هم الفئة الأكثر استخداماً للتواصل العلمي عبر هذه المجموعة الافتراضية وهذا راجع إلى تلبية حاجياتهم على عكس مستوى الماجستير المنشغلون بمذكرة التخرج وهذا ما يوضحه الشكل التالي :



4- التخصص : جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص:

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
اتصال و علاقات عامة	44	52.4%
سمعي بصري	20	23.8%
صحافة مكتوبة	12	14.3%
صحافة الكترونية ومطبوعة	8	9.5%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين يدرسون اتصال وعلاقات عامة هم الفئة الأكثر استخداما للتواصل العلمي عبر المجموعة الافتراضية ويرجع ذلك لاهتمام الكبير بما يصدر من معلومات تخصصهم في مشوارهم الدراسي وكذا المهني وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

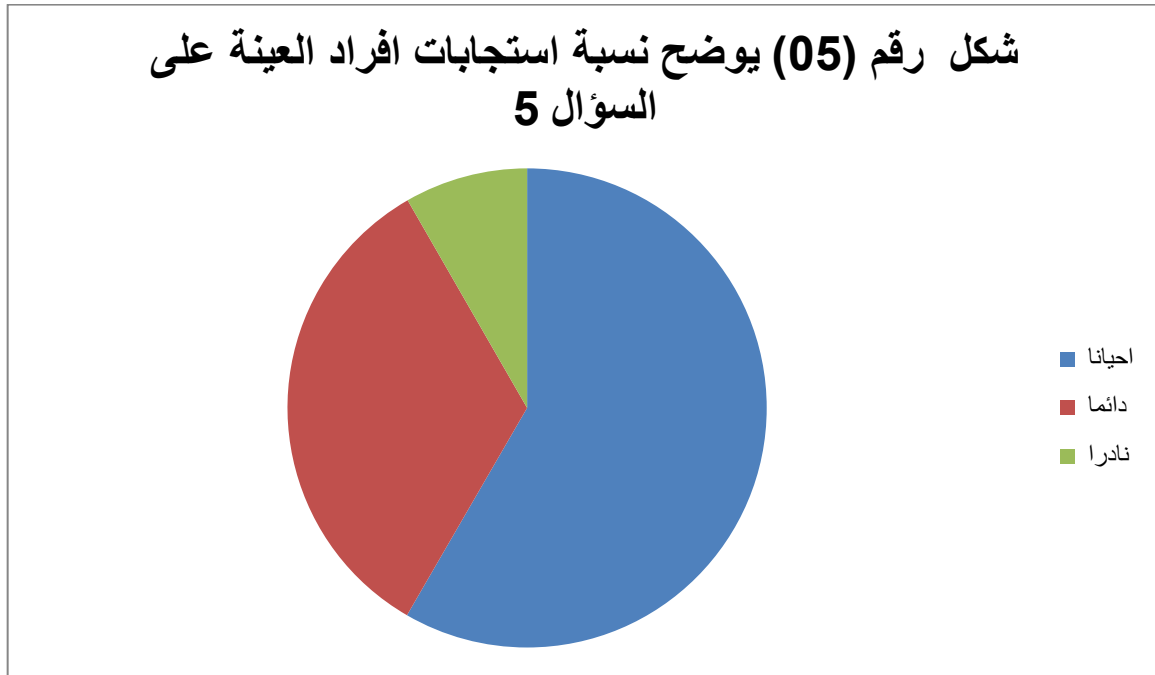


المحور الثاني : انماط استخدام الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الاعلام و الاتصال (ليسانس +ماستر) :

5- هل تستخدم المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس +ماستر) :

سؤال رقم 05	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	49	58.3%
دائما	28	33.3%
نادرا	7	8.3%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة أحيانا ما يستخدمون التواصل الأكاديمي عبر المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس +ماستر) وراجع ذلك إلى عدم توفر المراجع حسب رغبة الطلبة و معرفتهم بكل ما يحتويه من مزايا و عيوب كما هو موضح في الشكل التالي :

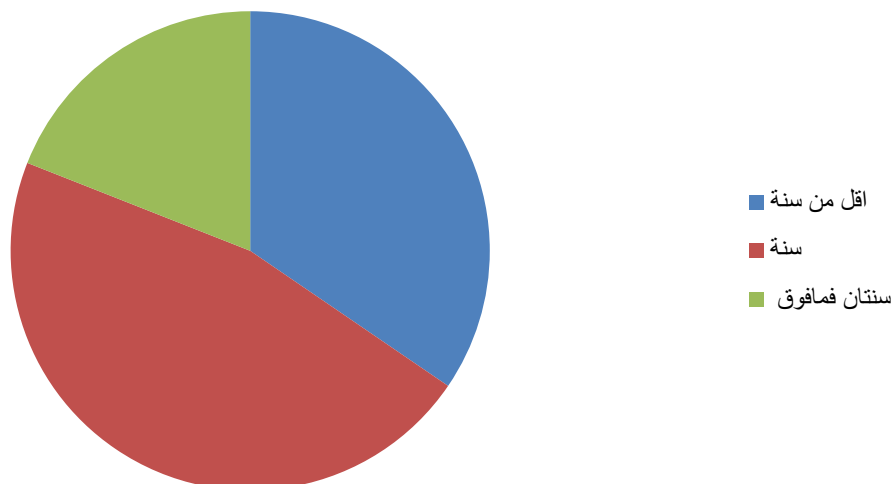


6- منذ متى تستخدم مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس +ماستر):

السؤال 6	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من سنة	29	34.5%
سنة	39	46.4%
سنتان فما فوق	16	19%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون التواصل العلمي عبر المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس +ماستر) منذ سنة ويرجع ذلك لإضافة العديد من الخدمات التي تقدمها المجموعة وتوفر المراجع و حاجيات الطلبة كما هو موضح في الشكل التالي :

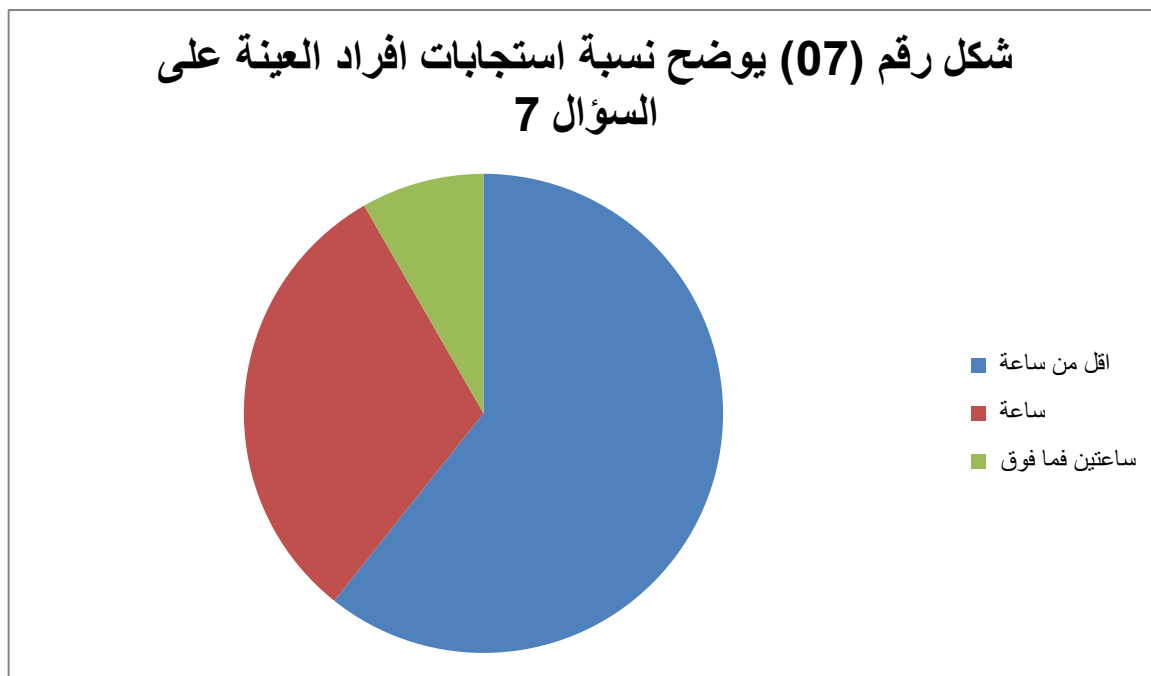
شكل رقم (06) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال 6



7- كم من الوقت تستغرق في استخدام مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس +ماستر) :

السؤال 7	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	51	60.7%
ساعة	26	31%
ساعتين فما فوق	7	8.3%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون المجموعة الافتراضية لتلبية حاجياتهم لمدة اقل من ساعة فقط و تعتبر مدة قصيرة بالمقارنة مع استخدامهم للمنصات المجموعات الأخرى التي يقضون فيها أطول ممدة ممكنة كما هو موضح في الشكل التالي :

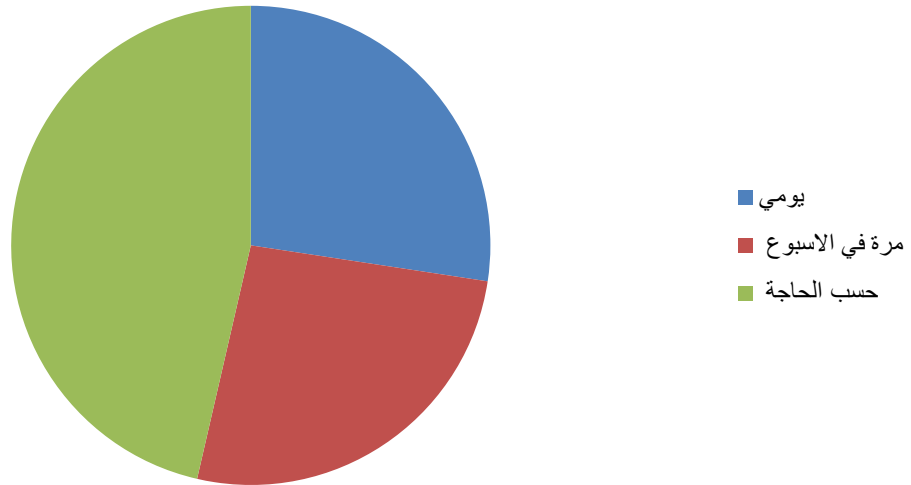


8- هل تستخدمه بشكل :

السؤال 8	التكرارات	النسبة المئوية
يومي	23	27.4%
مرة في الأسبوع	22	26.2%
حسب الحاجة	39	46.4%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يستخدمون المجموعة الافتراضية حسب الحاجة في حين تم الاعلان عن أي جديد يخصهم مثل إعلان نتائج الامتحانات و برامجها كما هو موضح في الشكل التالي :

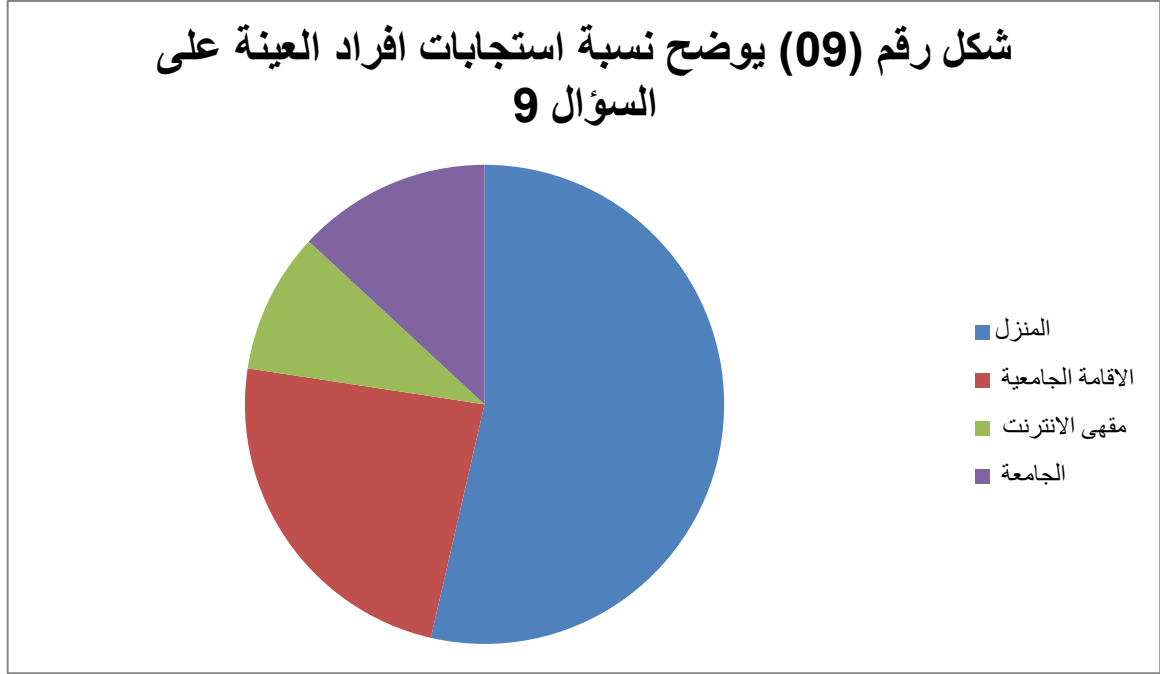
شكل رقم (08) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال 8



9- هل لديك مكان محدد تتم فيه الولوج إلى المجموعة :

السؤال رقم (09)	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	45	53.6%
الإقامة الجامعية	20	23.8%
مقهى الانترنت	8	9.5%
الجامعة	11	13.1%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر مكان يتواجد فيه طلبة الجامعة عند ولوجهم إلى المجموعة الافتراضية هو المنزل وهذا راجع لعدة أسباب أهمها سرعة تدفق شبكة الانترنت كما هو موضح في الشكل التالي:

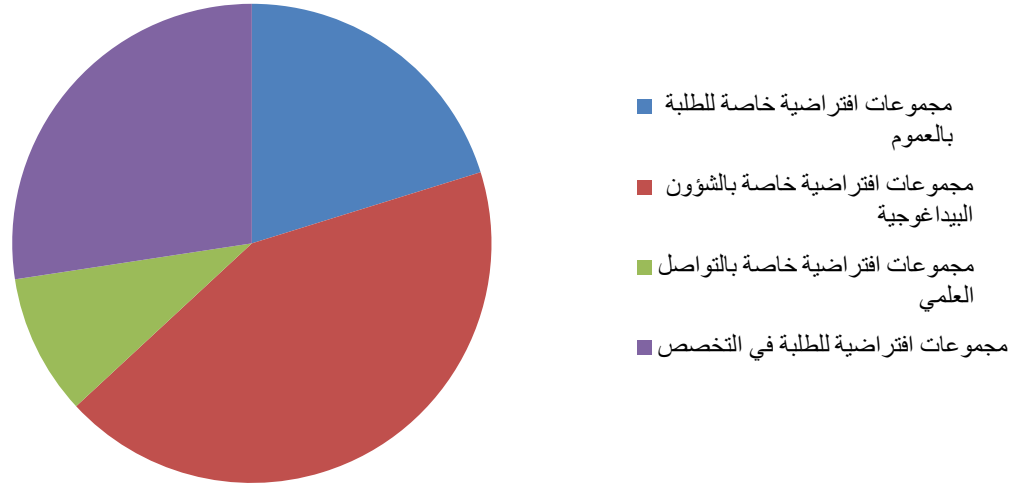


10- ماهي نوعية المجموعات الافتراضية التي تشترك فيها :

السؤال رقم (10)	التكرارات	النسبة المئوية
مجموعات افتراضية للطلبة بالعموم	17	20.2%
مجموعات خاصة بالشؤون البيداغوجية	36	42.9%
مجموعات خاصة بالتواصل العلمي	8	9.5%
مجموعات خاصة للطلبة في التخصص	23	27.4%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بان نوعية المجموعات التي يشتركون فيها وهي مجموعة خاصة بالشؤون البيداغوجية وهذا راجع الى بنهم بمعرفة الشؤون البيداغوجية كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (10) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال 10



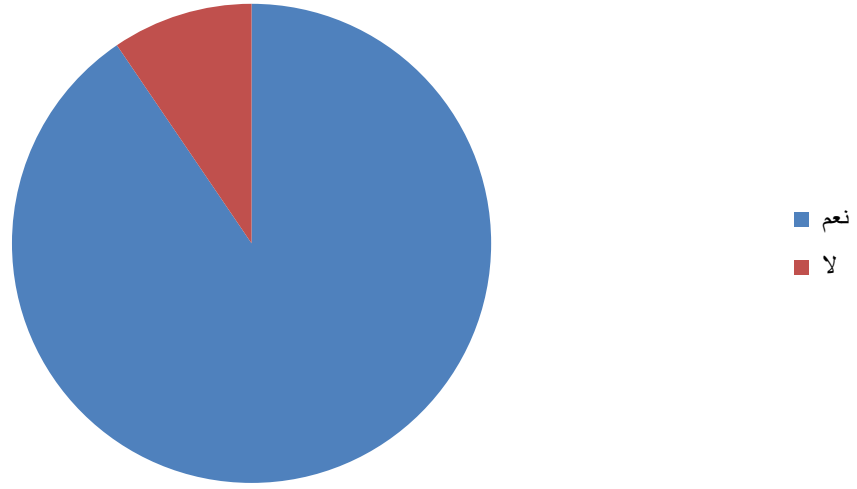
المحور الثالث : دواعي و اسباب استخدام الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الاعلام و الاتصال (ليسانس +ماستر) :

11- هل تعجبك مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر) :

السؤال رقم (11)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	90.5%
لا	8	9.5%
المجموع	84	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية الأفراد يؤكدون بان هذه المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس +ماستر) يعجبهم لتعدد مزايا حيث انه يلبي رغباتهم و احتياجاتهم ويوفر لهم الوقت و الجهد كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (11) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على
السؤال 11

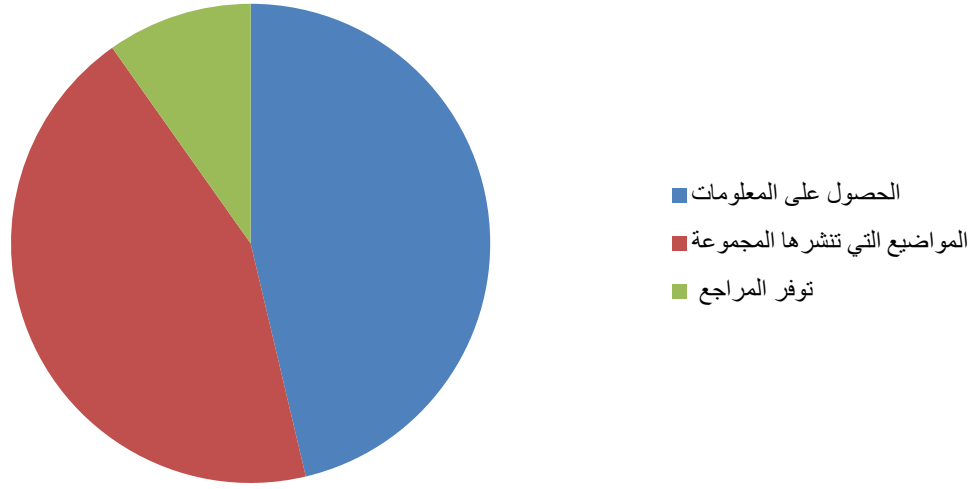


12- في حالة الإجابة ب " نعم " مالذي يعجبك في المجموعة :

السؤال رقم 12	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على المعلومات	38	46.3%
المواضيع التي تنشرها المجموعة	36	43.9%
توفر المراجع	8	9.8%
المجموع	82	100%

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة الذين أكدوا بان المجموعة التي تعجبهم المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر) أكدوا أن الذي يعجبهم في المجموعة " الحصول على المعلومات و هذا راجع الى سهولة وصولهم إلى مختلف المعلومات " كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (12) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال 12

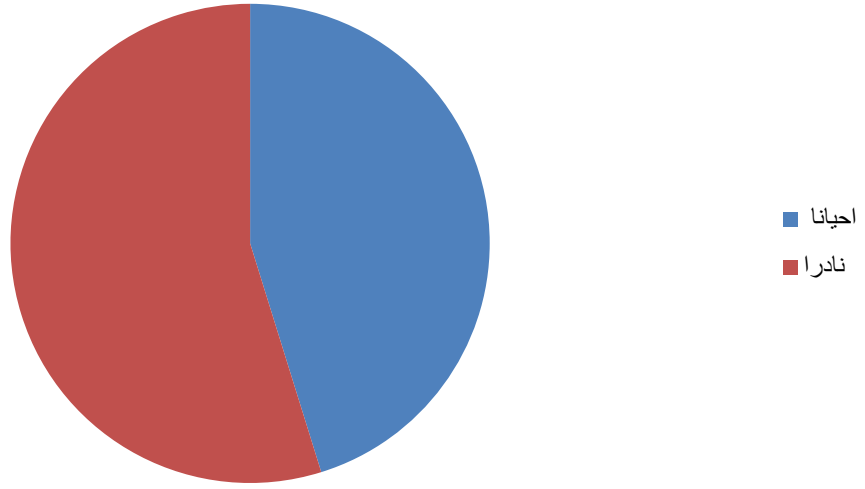


13- هل تستخدم هذه المجموعة للولوج إلى روابط الكترونية أخرى :

السؤال 13	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	38	45.2%
نادرا	46	54.8%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بندرتهم للولوج إلى روابط الكترونية أخرى كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (13) يوضح نسبة استجابات افراد العينة على السؤال 13

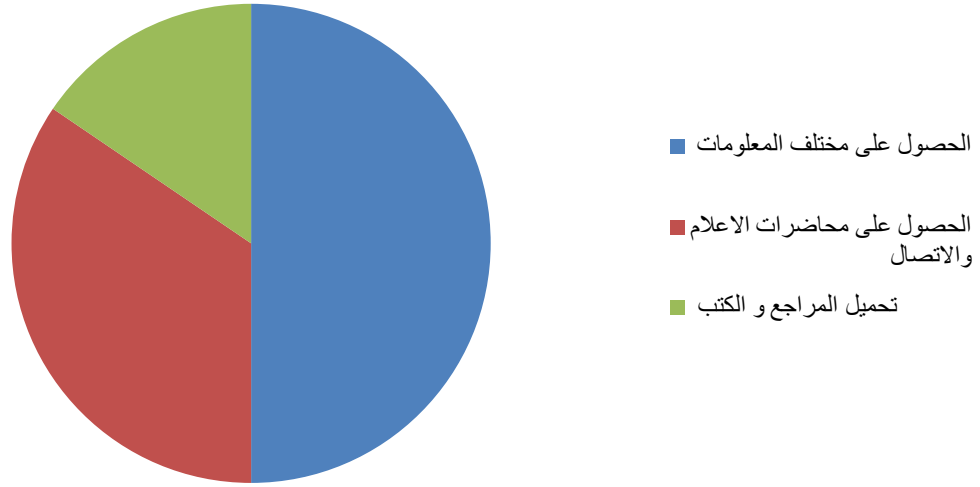


14- ماهي الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال ولوجك لهذه المجموعة :

السؤال 14	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على مختلف المعلومات	42	50%
الحصول على محاضرات الإعلام و الاتصال	29	34.5%
تحميل المراجع و الكتب	13	15.5%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة بان الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها أولا هي الحصول على مختلف المعلومات و ثانيا الحصول على محاضرات الإعلام و الاتصال و أخيرا تحميل المراجع و الكتب وذلك من خلال العمل على توفير المواد العلمية الحديثة و المنتشرة بسرعة كبيرة كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (14) يوضح توزيع استجابات افراد العينة على السؤال 14



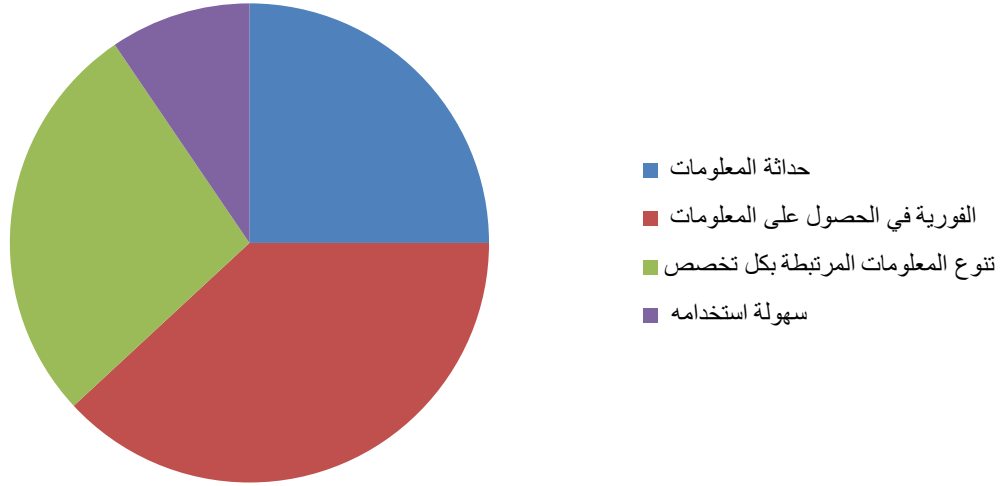
15- مالذي يدفعك لاستخدام مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر) :

سؤال 15	التكرارات	النسبة المئوية
حادثة المعلومات	21	25%
الفورية في الحصول على المعلومات	32	38.1%
تنوع المعلومات المرتبطة بكل تخصص	23	27.4%
سهولة استخدامه	8	9.5%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بان الدافع الذي يدفعهم لاستخدام المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر) هو بالدرجة الأولى الفورية في الحصول على المعلومات و تنوع المعلومات

المرتبطة بكل تخصص ثم يليه حداثة المعلومات و أخيرا سهولة استخدامه و ذلك لسهولة الحصول على ما يحتاجونه دون عناء التنقل كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (15) يوضح استجابات افراد العينة على السؤال
15



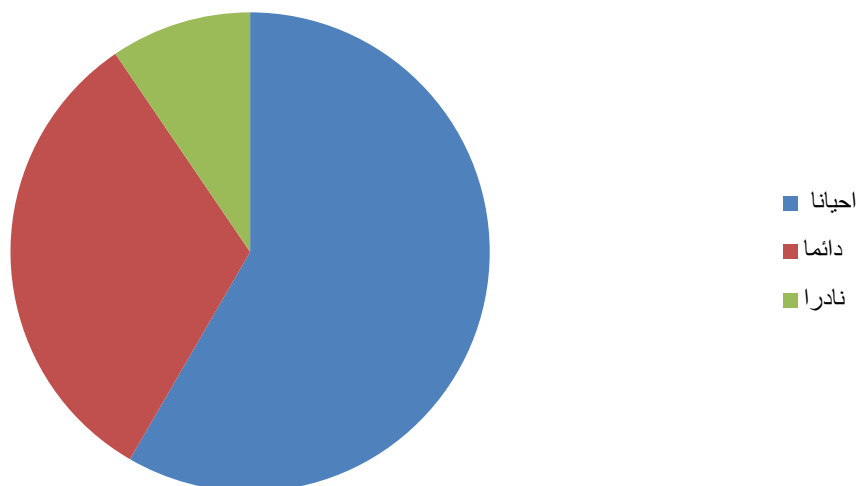
**المحور الرابع : الاشباعات التواصلية من وراء استخدام الطلبة لمجموعة نادي
طلبة علوم الاعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر) :**

16- هل تساهم المجموعة في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي :

السؤال 16	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	49	58.3%
دائما	27	32.1%
نادرا	8	9.5%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أحيانا ما تساهم هذه المجموعة في تحقيق ما يبحث عنه كل طالب . كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (16) يوضح توزيع نسبة استجابات افراد عينة الدراسة على السؤال 16

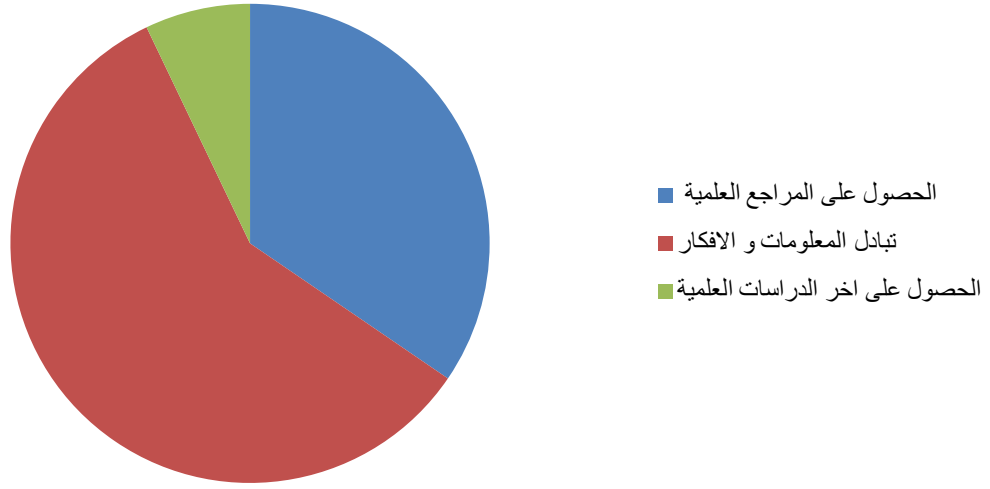


17- ماهي الاشباكات التي تحققها المجموعة لك ؟

السؤال 17	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على المراجع العلمية	29	34.5%
تبادل المعلومات و الأفكار	49	58.3%
الحصول على آخر الدراسات العلمية	6	7.1%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة أن الإشباعات التي تحققها هذه المجموعة لهم أولا هي تبادل المعلومات و الأفكار ثم الحصول على المراجع العلمية و أخيرا الحصول على آخر الدراسات العلمية كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (17) يوضح توزيع نسبة استجابات افراد عينة
الدراسة على السؤال 17

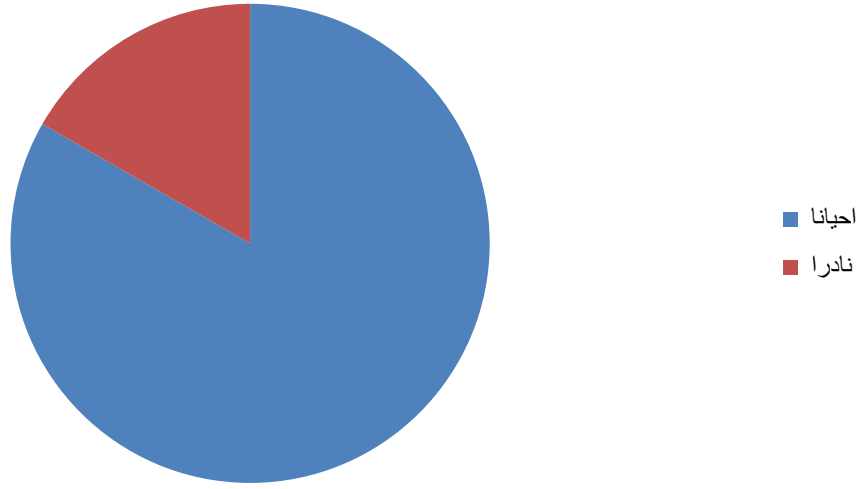


18- هل تعتقد ان المجموعة تساعدك في الحصول على المعلومات المتعلقة بتخصصك :

السؤال 18	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	70	83.3%
نادرا	14	16.7%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة كانت اجابتهم ب " أحيانا " وهذا راجع إلى أن هذه المجموعة تساعدهم في الحصول على المعلومات العلمية كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (18) يوضح توزيع نسب استجابات افراد العينة
على السؤال 18

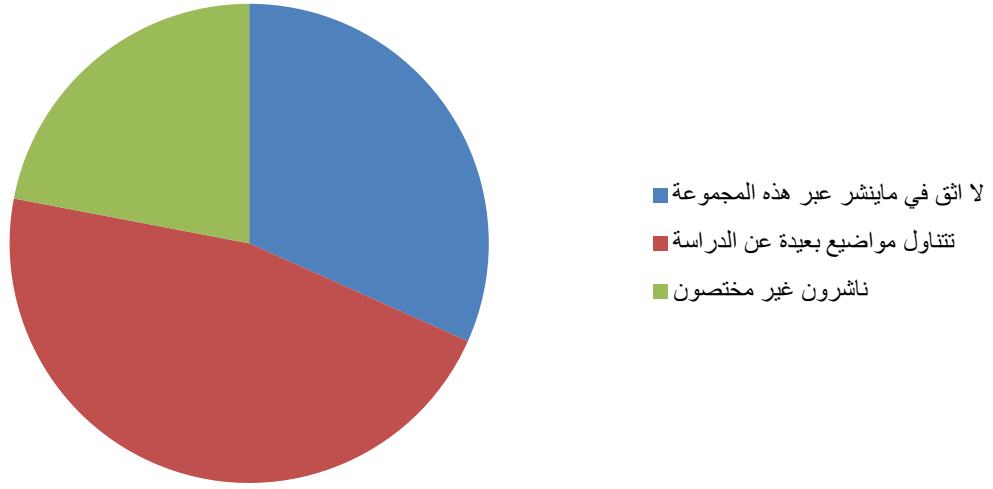


19- إذا كانت الإجابة ب "نادرا" هذا راجع الى :

السؤال 19	التكرارات	النسبة المئوية
لا أثق في ما ينشر عبر هذه المجموعة	13	31.7%
تناول مواضيع بعيدة عن الدراسة	19	46.3%
ناشرون غير مختصون	9	22%
المجموع	41	100%

نلاحظ أن معظم إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 19 ب "نادرا" و هذا راجع إلى أن هذه المجموعة تتناول مواضيع بعيدة عن الدراسة ثم أنهم لا يثقون في ما ينشر عبر هذه المجموعة أو ناشرون غير مختصون كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (19) يوضح توزيع استجابات افراد عينة
الدراسة على السؤال 19



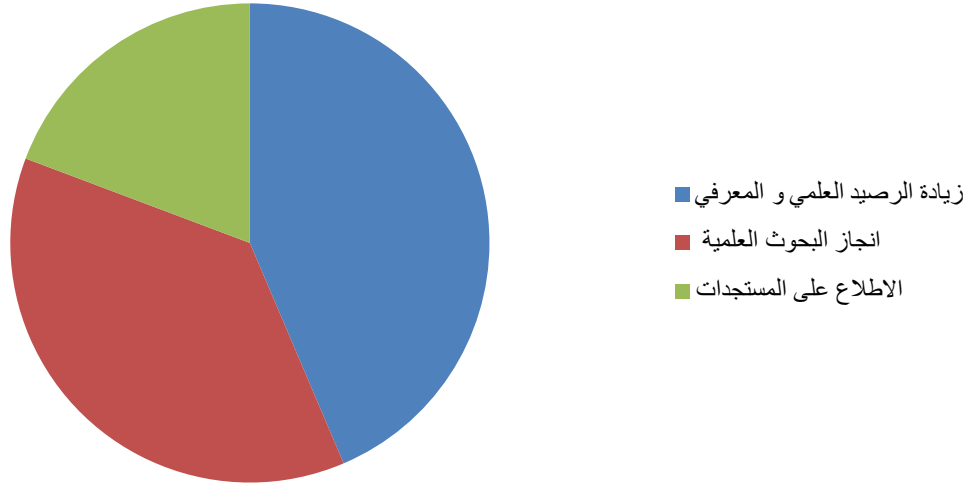
20- ماهي الاشباكات العلمية و المعرفية المحققة من خلال المجموعة في تواصلك العلمي:

السؤال 20	التكرارات	النسبة المئوية
زيادة الرصيد العلمي و المعرفي	34	40.5%
انجاز البحوث العلمية	29	34.5%
الاطلاع على المستجدات	15	17.9%
المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية	6	7.1%
المجموع	84	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أهم الاشباكات العلمية و المعرفية التي تحققت هذه المجموعة لمنتسبيها هي بالدرجة الأولى هي زيادة الرصيد العلمي و المعرفي ثم الدرجة

الثانية هيا انجاز البحوث العلمية و بالدرجة الثالثة الاطلاع على المستجدات و أخيرا
المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية كما هو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (20) يوضح نسب استجابات افراد عينة الدراسة
على السؤال 20



2/ نتائج الدراسة : استهدفت هاته الدراسة التعرف على التواصل العلمي عبر منصات
التواصل الاجتماعي أي المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (
ليسانس + ماستر) توصلت إلى عديد نتائج أهمها :

-جاءت أولى النتائج من حيث عدد الطلبة و الطالبات حيث فاق عدد الإناث على نسبة
الذكور .

- أما حسب متغير الجنس فكان السن أكثر استخداما للمجموعة الافتراضية هو ما بين (19-
24

- في حين كشفت الدراسات أن مستوى ليسانس كان له الأغلبية الساحقة لاستخدام هذه
المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر)

- أما بالنسبة للتخصص كان تخصص اتصال و علاقات عامة أكثر استخداما لهذه
المجموعة .

- أن الطلبة يستخدمون هاته المجموعة أحيانا فقط .

- أكدت الدراسة أن الوقت الذي يعطيه الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم
الإعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر) هو لمدة اقل من ساعة .

- بينت الدراسة أن غالبية الطلاب يستخدمون هذه المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس + ماستر) حسب الحاجة فقط .
- حددت الدراسة في نتائجها حول مكان استخدام المجموعة إلا وهو المنزل و هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطالب أثناء تصفحه .
- أكدت الدراسة أن نوعية المجموعات الافتراضية التي يشترك فيها هي خاصة بالشؤون البيداغوجية على العموم .
- كما توصلت الدراسة إلى أن اغلب الطلاب اقرؤا بإعجابهم لهاته المجموعة .
- أكدت الدراسة أن إعجاب الطلبة لهاته المجموعة هو سبب الحصول على المعلومات .
- كشفت الدراسة أن اغلب أفراد العينة أحيانا ما يتم ولوجهم إلى روابط الكترونية أخرى.
- أشارت النتائج أن الدافع الرئيسي لاستخدام الطلبة للمجموعة كان في المقام الأول الفورية في الحصول على المعلومات .
- أما بالنسبة للاشباعات المحققة من وراء استخدام الطلبة لهاته المجموعة هي تبادل المعلومات والأفكار في بينهم .
- أكدت الدراسة أن المجموعة هاته أحيانا ما تساهم في تحقيق ما يبحث عنه كل طالب .
- أكدت هذه الدراسة ان هاته المجموعة تساعد الطالب أحيانا في الحصول على معلومات متعلقة بتخصص كل طالب .
- وفي الأخير توصلت إلى أن الاشباعات العلمية و المعرفية المحققة من خلال هاته المجموعة هي زيادة الرصيد العلمي و المعرفي أولا ثم انجاز البحوث العلمية .

الخاتمة

شكّلت شبكات التواصل الاجتماعي نقلة نوعية وبالغة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ويأتي في مقدمتها الفيسبوك وهو ابرز الشبكات الاجتماعية لما يزخر به من مزايا و سمات حيث يتم التواصل عبر المجموعات الافتراضية للفيسبوك بغرض ربط بين الأشخاص الذين يعملون في البحث العلمي و مجموعات وشرائح مختلفة من عامة المجتمع فالتواصل العلمي هو عرض توصيل المعلومات العلمية المعقدة إلى عامة المجتمع بأسلوب مبسط و عليه جاءت دراستنا هاته و الموسومة ب :

التواصل الأكاديمي في الوسط الطلابي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي على عينة من مستخدمي المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس + ماستر) حيث كان أهم دافع لاستخدام الطلبة هذه المجموعة إعجابهم بها و الفورية في الحصول على المعلومات و تنوعها على حسب كل تخصص .

أما بالنسبة للشباعات المحققة فهم يرون بان المجموعة تلبي حاجياتهم و تساعدهم في الحصول على المراجع العلمية بالإضافة إلى تبادل الأفكار و المعلومات فيما بينهم .

قائمة المصادر و المراجع

1-القواميس والمعاجم :

-ابن منظور (1920) لسان العرب، درا المعارف ، بيروت .

- محمد منير حجاب (2004), المعجم الإعلامي ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .

2-الكتب باللغة العربية :

1-احمد بن مرسلبي (2009): مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر.

2-احمد بن مرسلبي(1998) : مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر.

3-حسن عماد مكاوي،(2003) الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .

4- حمدي حسن (1991) ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكري العربي مصر.

5-خالد بن العزيز الحلوى (2012) : تجليات الفضاء العمومي الافتراضي من خلال التفاعل الافتراضي عبر المجموعات الافتراضية ، جامعة الجزائر .

6-زياد على محمود الجرجاوي(2010) : القواعد المنهجية ، التربوية لبناء الاستبيان ، ط2، مطبعة أبناء الجراح ، فلسطين.

7- صلاح محمد عبد الحميد (2012): الإعلام الجديد ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

8- عبد الرحمان عزي (2003) : دراسات في نظريات الاتصال ، نحو فكر اسلامي متميز، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان .

9- غازي عناية (2002) : منهجية إعداد بحث العلميبكالوريا ماجستير ...دكتوراه ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

10- فريال مهنا (2002) : علوم الإعلام والاتصال و المجتمعات الرقمية ، ط1 ، دار الفكر دمشق ، سوريا.

- 11- محمد عبد الحميد (2004) : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 12- محمد عبد الحميد (2000) : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 13- مرزوق عبد الحميد العادلي (2004): الاعلانات الصحفية ، دراسات الاستخدامات والاشباع ، ط1 ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر .
- 14- مروان عبد المجيد ابراهيم (2000) : اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن .
- 15- موريس انجلس (2006) : منهجية البحث في العلوم الانسانية ، تدريبات عملية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبه للنشر ، الجزائر .

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

التواصل الأكاديمي في الوسط الطلابي عبر فضاءات التواصل الاجتماعي
المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال
(ليسانس + ماستر) أنموذجاً

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال

تحت إشراف :

د.غزال عبد الرزاق

من إعداد الطالبان :

بوشيبي تنهينان إشراق

فايد بشرى

ملاحظة : نرجو منكم التفضل بوضع (x) في الخانة المناسبة ، ونحيطكم علماً بان هذه المعلومات لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2020/2019

المحور الأول : البيانات الشخصية

1 الجنس : ذكر أنثى

2- السن : 19- 24 24- 29 30 فما فوق

3- المستوى بالجامعي : ليسانس ماستر

4- التخصص :

اتصال و علاقات عامة

سمعي بصري

صحافة مكتوبة

صحافة الكترونية ومطبوعة

المحور الثاني : أنماط استخدام الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الاعلام والاتصال (ليسانس + ماستر)

5- هل تستخدم المجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال ؟

أحيانا دائما نادرا

6- منذ متى تستخدم مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس + ماستر) ؟

اقل من سنة سنة سنتان فما فوق

7- كم من الوقت تستغرق في استخدام مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام و الاتصال (ليسانس + ماستر) ؟

اقل من ساعة ساعة ساعتين فما فوق

8- هل تستخدمه بشكل :

يومي مرة في الأسبوع حسب الحاجة

9- هل لديك مكان محدد تتم فيه الولوج إلى المجموعة :

المنزل الإقامة الجامعية مقهى الانترنت الجامعة

10- ماهي نوعية المجموعات الافتراضية التي تشترك فيها :

مجموعات افتراضية للطلبة بالعموم

مجموعات افتراضية خاصة بالشؤون البيداغوجية

مجموعات افتراضية خاصة بالتواصل العلمي

مجموعات افتراضية للطلبة في التخصص

المحور الثالث : دواعي و أسباب استخدام الطلبة للمجموعة الافتراضية نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس + ماستر)

11- هل تعجبك مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس + ماستر) :

نعم لا

12- في حالة الإجابة ب " نعم " مالذي يعجبك في المجموعة :

الحصول على المعلومات المواضيع التي تنشرها المجموعة

توفر المراجع

13- هل تستخدم هذه المجموعة للولوج الى روابط الكترونية اخرى :

أحيانا نادرا

14- ماهي الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال ولوجك لهذه المجموعة :

الحصول على مختلف المعلومات

الحصول على محاضرات الإعلام و الاتصال

تحميل على المراجع و الكتب

15- مالذي يدفعك لاستخدام مجموعة نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس + ماستر) :

حدائة المعلومات

الفورية في الحصول على المعلومات

تنوع المعلومات المرتبطة بكل تخصص

سهولة استخدامه

المحور الرابع : الاشباكات التواصلية من وراء استخدام الطلبة لمجموعة نادي طلبة علوم الإعلام والاتصال (ليسانس + ماستر)

16- هل تساهم المجموعة في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي :

أحيانا دائما نادرا

17- ماهي الاشباكات التي تحققها المجموعة لك ؟

الحصول على المراجع العلمية

تبادل المعلومات و الأفكار

الحصول على آخر دراسات العلمية

18- هل تعتقد أن المجموعة تساعدك في الحصول على معلومات متعلقة بتخصصك :

أحيانا نادرا

19- إذا كانت الإجابة ب " نادرا " هذا راجع إلى:

لا أثق في ماينشر عبر المجموعة

تتناول مواضيع بعيدة عن الدراسة

ناشرون غير مختصون

20- ماهي الاشباكات العلمية و المعرفية المحققة من خلال المجموعة في تواصلك العلمي ؟

زيادة الرصيد العلمي و المعرفي

انجاز البحوث العلمية

الاطلاع على المستجدات

المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية

